

مكتبة البيان

هل الطلاس

محمد الجواد الجزائري: بيروت: مطابع الاتحاد: صفحاته ١٨٤
أهدانا سماحة العلامة الجليل الشيخ محمد الجواد آل الشيخ
أحمد الجزائري مؤلفه (حل الطلاس) الذي عالج فيه كثيراً
من الامور الفلسفية ووفقى إلى معارضة الشاعر المجدد (ايليا
ابو ماضي) في قصيدته (الطلاس) باللوب شعري رصين جاء
على غرار . واذا ما حاولنا ان نقوم بكشف أسرار هذه
المعارضة فانما نحاول أمراً يحتاج تحقيقه الى صحائف نظراً
للصلة التي بيني وبين المؤلف والوقوف على كثير من سير
المعارضة ؛ ولعل القارى لهذا السفر القيم يعرف أن كل
معارضة لحاطرة أو نظرية تحتاج الى جهد وتعب حيث أن
النفي شيء يسهل على من يحاوله أمداً لا ثبات فهو من الصعوبة
بمكان خصوصاً على من يحاول ان يحيط بكافة نواحيه لاقتناع
النافي والهيمنة عليه والشيخ الجزائري وقف أمام خواطر ايليا
السلبية محاولاً أن يصدّها بالاجابة المنزعة من المنطق الرزين
فكان كلما أراد وصرف جهوداً فكرية ليس بمستطاع أحد
ان يقول (أنا أدري) ويظفر بحقيقتها . وتراه في سفره الممتع
قد ظفر بقصده وحصل على الغاية التي من أجلها نظم .

وقد صدر بثلاث مقدمات (١) بقلم الناشر الاستاذ محمد
قره علي وفيها أعرب عن دوافع النشر (٢) بقلم الاستاذ
الكبير الحوماني وفيها أعرب عن مكانة المؤلف الاجتماعية
والسياسية والعلمية في الاوساط العربية [٣] بقلم العلامة الشيخ
عبد الله الملائلي الكاتب المعروف ، وفي هذه المقدمة تجدد
فلسفة تركزت على اسس فنية من التفكير الحلي فقد أثبت
للشعر حياة لها استقلالها واستمرارها واعتقد « ان الشعر كائن
يتمتع باخص صفات الحياة فهو يحس ويشعر وبأمل وبالم
ويحب ويهم ويفكر ويحلم الى غير ذلك من خصائص الاخياء »
ويرى « أن الشعر الحلي هو الذي يشعرك لا بأنه صورة من

الالم والحب ، بل الذي يشعرك بأنه بآلم ويحب بنفسه وحياة ،
وفيه طبيعة الالم والحب كلها » ثم استمر في مقدمته لابلوي
على شيء غير وحدة الموضوع فقال : ونحن من هذه التحفة
الأدبية الجديده « حل الطلاس » أمام أثر شعري نادر
اتصل فيه الفكر بالشعر اتصالاً وثيقاً والنقي طرف من هذا
على طرف من ذلك فجاء وفيه الفكر شاعر والشعر مفكر ،
فلا بدع إذا مس بالدهشة ومد بالاغراء .

وقد شرح المؤلف رباعياته الى ص ٧٥ شرحاً فلسفياً
ليكشف عن كثير من الاصطلاحات العلمية التي تضمنتها
الرباعيات ، وإنا نأسف إن المؤلف لم يسمح له وقته باستيفاء
شرحها غير اني علمت أخيراً أن سماحته وجه عناية لشرحها
وسيباني على آخرها وسيثبت ذلك في الطبعة الجديده التي
تشرف عليها أحد الجمعيات في النجف .

عنيت بنشر هذا السفر [جمعية الاصلاح الخيرية
الاسلامية] في بيروت فطبعته على نفقتها فجاء في أبيض حله
وأحسن ورق واثق طباعة . طبع في ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م .
ويباع في سائر المكتبات نلفت اليه الانظار .

الميزان الصحيح

السيد مسلم الحلي . النجف: مطبعة دار النشر والتأليف ص ١٥٥
أهدانا الاستاذ الفاضل السيد مسلم السيد حمود الحسيني
الحلي كتابه (الميزان الصحيح) وهو من الكتب الجليله
ذات الفائدة . لاحظ المؤلف في كتابه هذا على (كتاب
تأريخ التشريع الاسلامي) المؤلف من قبل لجنة في كلية
الأزهر الشريف . وقد وفق في نقد هذا الكتاب من حيث
التحقيق والضبط وهيمن على محاسبة الكتاب هيمنة صحيحة
لتدريعه بالكتب والمصادر التي استشهد بها واعتمد عليها بعد
أن تسالم رجال التأليف على احترامها وتصديتها . عالج فيه
كثيراً من المواضيع المهمة التي اثبت الشجار والصراع الفكري
بسببها ، وتناول البحث عن مدارك الحكماء والعمل بالقياس ،
وحدث (نحن معاصر الانبياء لا نورث) ، والاجتهاد في
عصر صاحب الرسالة ، والشيعه ومكانتهم في التاريخ والأنتاج
العلمي ، والامامة عند الشيعة ، وفيه عقد فصلاً قيمياً في الدعوة
الى الوئام والتفاهم ونبت الفوارق وتكوين رأي ديني طام

مجلة البيان في العراق

أطلبها في أول ومنصرف كل شهر من المكتبات الآتية

- النجف : المكتبة الشرقية : صاحبها عبد الأمير الشريفي
- « : مكتبة الزهور : ... السيد محمد علي الفاضي
- « : مكتبة الرضي : ... عبد النبي الشريفي
- « : دار الكتب العراقية : ... محمد جواد حسن
- « : المكتبة الأدبية : صاحبها الشيخ حبيب الكتبي
- « : مكتبة الفرع : صاحبها اسماعيل الحاج علي
- « : مكتبة السعادة : ... السيد سعيد زيني
- بغداد : مكتبة الادب : سوق السراي : صاحبها عبد الرحمن شكيب
- بغداد : مكتبة دجلة : سوق السراي : صاحبها السيد ايوب
- بغداد : الكرخ : السيد محمد علي الحميري
- البصرة : المكتبة الاهلية : صاحبها فيصل حمود
- العشار : مكتبة لجواهري : صاحبها الحاج هاشم
- الشطرنج : مكتبة الغراف : صاحبها عبد الحميد الفانصر
- الناصرية : مكتبة الاحرار : صاحبها ابراهيم فتاح
- المسيب : مكتبة الرافيدين : صاحبها محمد صالح الرئيس
- السمارة : مخزن نجم عبود
- كر كوك : المكتبة المصرية : صاحبها عباس خلعي
- العمارة : الاستاذ خليل رشيد
- الموصل : المكتبة المصرية : صاحبها رؤف الصابغ
- الديوانية : المكتبة الهاشمية : صاحبها السيد كمال فيوي
- الرفاعي : مكتبة الثقافة والارشاد : صاحبها جميل عباس
- الحلي : مكتبة النهضة :

تواجه به العالم المتحضر في عالم الغد ، والمؤلف في كتابه هذا استهدف حقائق ناصمة كانت بحاجة الى بحث ضافي وفصول وافية ، غير أنني اعتذر عنه وعن كل مؤلف حدث أنه لا يتسع له ذلك بل يعوزه المال الذي نخرج به مؤلفه ، وقرأنا اليوم ناهيك عنهم وعن غيرهم على ترويج نتائج بلادهم العلمي والأدبي ، فالمؤلف عندنا لا يستطيع أن يرجع نصف ما يصرفه على كتابه فتى بقوى على المتابعة والاستمرار .

وقد جاء الكتاب في طبعه وحالته متقناً وجميلاً . وصدره بمقدمة الحجة الأكبر والمصلح الأشهر آية الله الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء وبعمده الحجة الشيخ محمد حسن مظفر بمقدمة صغيرة أعربت عن اعترافه بفضل المؤلف .

فالبيان في الوقت الذي تشكر المؤلف على هدبته . ترجو من كافة الفضلاء عندنا اقتناء هذا الكتاب وقراءته . يساع في سائر مكتبات العراق .

اعلان

البيان : العدد ٧ - التاريخ ٢٨ - ٩ - ١٩٤٦

كل من يدعي حق التملك اوله علاقة بالدار المرقمة ١٥- ٦٣ ذات ٧٩٢ الكائنة في محلة الخويش في النجف المحدودة (الشمال الشرقي للدار القائمة الى الشيخ حسين بن الشيخ علي مبارك - ٩ - ٦٣ - ٧٨٦ الشمال الغربي دار ورثة مجيد الله ١٣ - ٦٣ - ٧٩٦ الجنوب الغربي طريق العام الجنوب الشرقي للدار القائمة الى خديجة بنت علي ١٧ - ٦٣ - ٧٩٧ وتتم بالدار المرقمة ١٠ - ٦٤ - ٨٠٤ القائمة الى ورثة الشيخ محمد رضى) عليه ان يراجع هذه الدائرة مستصحباً مالدبة من الاوراق المثبتة والمستمسكات الرسمية من تاريخه مرور ثلاثين يوماً والا ستسجل الدار المذكورة مجدداً باسم مالكتها العراقية سكة بنت الحاج محمد الحاج عبيد الله ولاجله بادرناباعلان الكيفية ٣-١ مأمور طابو النجف

افتتاح المدارس

بدء موسم افتتاح المدارس وقد باشرت ادارتها بتسجيل اسماء الطلاب ونحن نأمل ان تكمل الملاكات كي تتم الفائدة المرجوة منها وما ذلك على الاستاذ الكبير السيد عبد الوهاب الركناني بعسير وتنوي المعارف بفتح مدرسة اوليه في محلة الأمير غازي